اخبارهم

أثناء اجتماع اللجنة العلمية في بابل

■ **زار** وفد اللجنة العلمية ومدراء المدارس التخصصية بوزارة الشباب والرياضة محافظة بابل للاطلاع على الواقع الرياضي وتفقد البُنى التحتية الرياضية من ملاعب وقاعات في المحافظة لأجل ان تكون محافظة بابل اول محافظة عراقية تشهد انشاء مدارس رياضية تخصصية بعد العاصمة بغداد .وكان في استقبال الوفد في مقر مديرية شباب ورياضة بابل ممثلون عن اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية الفرعية في المحافظة وحسين العميدي رئيس الاتحاد المركزي لكرة السلة إضافة الى ممثل مديرية التربية ومجلس المحافظة واساتذة الجامعات وعدد من الرياضيين الرواد والصحفيين الرياضيين. وثمّن حسن كنون الطائي رئيس لجنة الشباب والرياضة في مجلس المحافظة مبادرة وزارة الشباب والرياضة بتأسيس المدارس التخصصية وتوفير جميع مستلزمات النجاح للمشروع ، مؤكداً ان هذه الخطوة التي طال انتظارها ستظهر الموهبة الرياضية وتفتح ابواب المستقبل امام الرياضيين الموهوبين لتمثيل الرياضة العراقية واللحاق بركب البلدان المتقدمة.

المدينة الرياضية تفتقد الطاقة الكهربائية

■ **تباحث** المهندس جاسم محمد جعفر وزير الشباب والرياضة مع كريم عفتان وزير الكهرباء قضية تأمين الطاقة الكهربائية في مشروع المدينة الرياضية والمشاريع الأخرى. وقال جعفر : كانت نية الوزارة انشاء محطة كهربائية خاصة في مشروع المدينة الرياضية وبعد تأجيل دورة خليجي ٢١ ظهرت لدينا فكرة ان تتكفل وزارة الكهرباء توفيرها لإيماننا بان هناك تطوراً للكهرباء في العراق خلال المرحلة المقبلة.

وأكد أن وزارة الشباب والرياضة أمّنت كل الابنية والمرافق الرياضية في مشروع المدينة بالكهرباء عن طريق المولدات التي نسعى لان تستخدم فقط في الحالات الطارئة. وأضاف الوزير: إن وزير الكهرباء قد أبدى تفهماً وتعاوناً لتأمين الكهرباء وتم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة لدراسة هذا الموضوع وتنفيذه، وفي هذه المناسبة نعبّر عن شكرنا وتقديرنا لوزير الكهرباء لاستجابته السريعة لحسم هذا الملف وسيكون هناك ممثل لوزارتنا لدراسة متطلبات البصرة وكل مشاريع الوزارة الأخرى.

نبض الصراحة

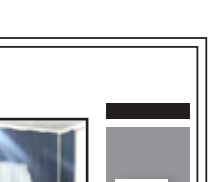

▪ يوسف فعل

التبريرات.. لا تنفع

في يوم المنازلة يتخلى المرء عن مخلفات الماضي ويستعد للمواجهة بكل قوته الذهنية ومهاراته الفنية لكسب اللقاء المرتقب والظهور في المستوى الفني الطيب هكذا على مدرب ولاعبي منتخبنا الوطني ان يرسموا في مخيلتهم الفكرية سيناريو مباراتهم امام اليابان غداً في ملعبه وبين جمهوره لكي يخططوا بنجاح ما يصبون لنيله بشجاعة حسب الادوات المتوفرة لهم بعيداً عن الدخول في أتون التبريرات التي لا تغير من الواقع شيئاً بعد نهاية المباراة مهما كانت مصداقيتها المتعلقة في سوء الإعداد وانشغال زيكو بتجديد العقد الذي أكل من جرف الإعداد الكثير.

وتأتي اهمية المباراة كونها مفصلية للمنتخبين فهي تعد لأسود الرافدين محطة الانطلاق الى دائرة التنافس من جديد، اما للساموري فانها نقطة الشروع للوصول الى مونديال البرازيل ٢٠١٢ بسرعة ولتلك التصورات اساليب تدريبية تسهم في قطف ثمار النجاح.

وبحكم التاريخ والشواهد السابقة لا توجد مباراة محسومة نتائجها قبل ان تنطلق رحاها وتدور الساحرة المدورة في الملعب التي لها أسرار مثيرة ونتائج غريبة التي لا تستند الى المعطيات الحسابية التي تنطبق على الواقع الكروي بين المنتخبين ، لذلك على لاعبي منتخبنا الوطني التحلي بالشجاعة والصبر لكبح جماح الساموري واندفاعه القوي للتمسك بصدارة المجموعة مطيحاً بكل مَن يقف امامه من دون رحمة لكي يستطيعوا تطبيق افكار زيكو الخططية الذي عليه ان يدرك جيداً ان المباراة ليست معركة خاسرة ، بل مباراة ضمن اطار التنافس الرياضي الذي لا يعترف قاموسه بالمستحيل ، فطالما انها لم تبدأ بعد فان الكفتين متساويتان من الناحية المنطقية بالرغم من أن الأرجحية الفنية تميل لصالح الساموراي.

ولإحياء روح الأمل لدى لاعبينا ، على زيكو المبادرة باشعال شمعة خبرته خير له من أن يلعن الظلام ، والتمسك بحبل النصر افضل من فقدان الأمل كله ، تلك الايحاءات تسهم بإبعاد الخوف عن اقدام لاعبينا وتجعلهم يتحركون بحرية وخفة لا ترهبهم صيحات الجمهور الياباني الذي يشجع بطريقة دقيقة وبآلية منظمة اسهمت بشكل واضح في بث الفزع في صفوف نشامى الاردن وجعلوهم لقمة سائغة لمنتخبهم ما أدت الى خسارته بدزينة من الاهداف بالرغم من ان النشامى يُعدّون من المنتخبات القوية والطموحة في المجموعة.

تكشف المباريات الكبيرة معدن المدربين وتصنيفهم في خانة الكبار او تلفظهم خارج بورصة الناجحين وعلى زيكو ان يؤكد خلال قيادته الاسود في المباراة ان الاموال التي صُرفت له يستحقها لبراعته في فك شفرة المنتخب الياباني الذي يمتاز بالسرعة والانضباط العاليين والقدرة على التنوع في الهجمات بطريقة مميزة، وبحكم المنطق الرياضي فان الوصول الى المونديال لا يُليق بالمنتخبات الضعفية التي تخشى لقاء الأقوياء وانما حلاوة الانتصار والشعور بالفخر تأتي من خلال التغلب على الصعوبات بارادة لا تلين بعد عبور الاسلاك الشائكة والطرق الوعرة لتسهيل مهمة خطف إحدى بطاقات التأهل الى البرزايل ، كما ان حسم الفوز في مباراة الغد يتوقف على جاهزية المنتخب فنياً وبدنياً والتسلح بالعمل الجاد والعزيمة والإصرار وليس عن طريق الامنيات والتخبط في الإعداد.وتبقى الأنظار شاخصة نحو مدينة سايتاما بانتظار ما يقدمه اسود الرافدين لتأكيد جدارتهم في الوقوف أمام اليابان أقوى المنتخبات القارية لإعادة هيبة كرتنا عربياً وقارياً.

البطل أحمد غني

ايام في ديترويت

□ كتب/ د.عبد القادر زينل*

لقاء مفاجىء باللاعبين القدامى.. والآشوري يحتضن تاريخنا الرياضي

زيارة النادي الآشوري العراقي

في اليوم الثاني من وصولنا ، قمنا بزيارة النادي الآشوري العراقي حيث تم اعداد استقبال حافل من عدد غفير من الجالية العراقية يتقدمهم رئيس النادي سمير يونان واعضاء النادي الذين رحبوا بنا اجمل ترحيب ، ومن المفرح جداً ان يكون من ضمن المستقبلين عدد من اللاعبين القدامى المعروفين آنذاك الذين لعبوا للمنتخبات الوطنية واندية المقدمة مثل المصلحة والشرطة والجوية منهم اللاعبون أدو وسركون وآشور وغيرهم.. وعلى الرغم من سعادتنا الغامرة بهذا اللقاء المفاجىء الذي لم نكن نتوقعه بعد تلك الحقبة الزمنية الطويلة من الابتعاد إلا انها كانت لحظات لقاء صعبة لأنها امتزجت بألم الفراق الطويل ودموع الفرح ولمعزتهم وحبهم لزملائهم من اللاعبين القدامى بادروا على عجالة وبمنتهى الشوق بالسؤال عن وضعهم الصحي والاجتماعي وهذا دليل عن الوفاء الذي يمتاز به العراقي الأصيل.

زينل وعجاج والبدري مع فريق ناشئة شيكاغو

مع كوكبة من اللاعبين القدامى

- الحلقة الثانية -

بعدما تناولنا في الحلقة الاولى من (أيام في ديترويت) المبادرة الأخوية لدعوتنا من جاليتنا العراقية في امريكا - ديترويت- والمتمثلة بالنادي الرياضي الكلداني العراقي الامريكي لمشاركتهم احتفالاتهم والالتقاء بالأخوة الجالية العراقية ولم تقتصر زيارتنا على – ديترويت – فقط وانما دعوتنا ايضا لزيارة الجالية العراقية في ولاية – شيكاغو– المتمثلة بالنادي الأشوري.

وكان من ضمن البرنامج المعد لنا زيارة ولاية – شيكاغو – حيث وجود نادي wing bull أي - الثور المجنح - وهو ناد رياضي اجتماعي للجالية الآشورية العراقية الذين حرصوا مع بقية الجالية على دعوتنا لزيارتهم بعد ان أعدّوا برنامجاً منظماً برغم قصر مدة الزيارة التي استغرقت ثلاثة ايام .. وعند وصولنا الى - شيكاغو – التي سافرنا اليها عن طريق القطار كان في استقبالنا في المحطة الواسعة والمزدحمة بكثرة المسافرين المغادرين والقادمين الاخوان رمين أوشانا عضو الهيئة الادارية للنادي ومدير فريقها الكروي والمدرب سلام داود اللذان استعدا مسبقاً للقيام بجولة حرة للاطلاع على معالم - ولاية شيكاغو- الجميلة التي تم بناؤها عام ١٨٦٧ ويتراوح عدد سكانها ما بين سبعة الى ثمانية ملايين نسمة التي تتميز كولاية – نيويورك - ببنائها المكثف والعمارات الشاهقة لان مساحتها واسعة ، ويرتبط مركز المدينة باحيائها المجاورة من خلال الجسور العديدة التي تعد من معالمها الفريدة التي تستقطب السائحين ويطلق عليها المدينة التي لا تهدأ من كثرة حركة السير المستمرة سواء من خلال وسائط النقل المختلفة أوالاشخاص الراجلين ..وبعد انتهاء تلك الجولة الممتعة تمت دعوتنا لأحد المطاعم المطلة على كورنيش المدينة المزدحمة بالسياح وكثرة البواخر التي تتجه من والى مناطق مختلفة في العالم .

ومما تجدر الإشارة اليه أن النادي يضم فرقاً عدة لكرة القدم والسلة لمختلف الفئات التي تشارك بالمنافسات ضمن الدوري لولاية شيكاغو للهواة الذي يشرف عليه الاتحاد الامريكي يمتلك نخبة من اللاعبين ذوي المواهب الكروية ويمتلكون الثقة الكبيرة بأنفسهم وهذا ما لمسته شخصيا من خلال اللقاء معهم بناءً على رغبة المدرب لمعرفة مقدرتهم الذهنية ومناقشتهم لبعض ما طرحوه من استفسارات تخص بعض الجوانب الذهنية والأداء الفردي وكانت طروحاتهم تنم عن ثقافتهم الكروية وسعة امكانياتهم الذهنية وهذا يعني ان عملية البناء للفريق كمجموعة وللاعبين كأفراد صحيحة مما يؤكد ان الجهاز الفني للفريق باشراف المدرب الكفء سلام داود ومساعده جاك كوركيس يبذلون جهوداً حثيثة تستحق الثناء ، ومن جهة اخرى فان نشاط النادي لم يقتصر على كرة القدم وحسب وانما كرة السلة التي تحظى كذلك باهتمام مجلس ادارة النادي علما ان اثنين من لاعبيهم يشاركون كمحترفين في ناديي دهوك وأربيل ضمن بطولة الدوري العراقي بكرة السلة .

حفل اجتماعي رياضي

لقد تضمن برنامج زيارة النادي افتتاح معرض أرشيفي للصور الرياضية العراقية القديمة وكانت صوراً نادرة ورائعة وقد نالت استحساننا وتقديرنا مثمنين ذلك المجهود المتميز من خلال احتفاظهم بجزء من تاريخ الرياضة العراقية ورموزها وهذا دليل حب الجالية للعراق وابنائه ، وبعدها بدأ الحفل بكلمات الترحيب بالضيوف شاكرين لهم تلبية الدعوة ثم قدمت فرقة النادي الفنية بعضاً من الاغاني الوطنية والشعبية التي تفاعل معها الحضور لامكانيتها الفنية العالية ، وفي نهاية الحفل شكرنا ادارة النادي والجالية العراقية على دعوتهم الطيبة ومبادرتهم مثمنين صدق مشاعرهم وولائهم وهذه سمة من سمات العراقيين الكرماء .

* محاضر دولي

■ **يتبع غداً**

عودة البعثة العراقية غداً إلى بغداد

البارالمبية تعد بمراجعة شاملة لنتائج رياضييها في دورة لندن

□ لندن/ ضياء حسين

أُختتمت مساء امس الاحد دورة الالعاب البارالمبية التي نظمتها بنجاح مشهود العاصمة البريطانية لندن ما بين التاسع والعشرين من آب ولغاية التاسع من ايلول الحالي.

وشهد حفل اختتام الدورة التي شهدت مشاركة اكثر من ٤٢٠٠ رياضي مثلوا ١٦٤ دولة العديد من الفعاليات موسيقية ورياضية اعادت للاذهان روعة ما شهده الملعب الاولمبي من قبل في حفلي افتتاح واختتام الاولمبياد الاخير.

وارتدى الوفد العراقي (التراكسوت) الابيض المطعم بالاخضر ودخل حاملا العلم العراقي الى ارض الملعب بصورة مباشرة من دون ان يستعرض امام المنصة الرئيسة كما جرت العادة في الدورات السابقة، وحمل الرياضي البطل احمد غني نعاس الحاصل على الميدالية الفضية في مسابقة رمي الرمح في فئة قصار القامة العلم العراقي الحبيب كونه افضل من حقق نتيجة في هذه الدورة الى جانب الرباع البطل فارس سعدون الذي نال هذا الشرف في حفل الافتتاح .ويغادر الوفد العراقي القرية الاولمبية اليوم الاثنين الى مطار هيثرو اللندني ماراً بمطار أتاتورك في مدينة اسطنبول قبل الوصول الى العاصمة بغداد صباح غد الثلاثاء باذن الله وفي جعبته ثلاث ميداليات منها فضيتان وأخرى برونزية في مشاركة تعد الافضل من حيث عدد الميداليات التي حصل عليها العراق في جميع مشاركاته الاربع السابقة في البارالمبياد .

الجدير بالذكر ان العراق شارك في منافسات الدورة البارالمبية في لندن بوفد يتألف من ٣٩ شخصا بينهم ١٩ رياضيا تنافسوا في سبع فعاليات بواقع ٨ في العاب القوى و٦ رياضيين في رفع الاثقال ورياضي واحد في العاب: تنس الطاولة والسباحة والتنس الارضي والرماية والمبارزة.

الجمعة الماضية حملت خصوصية مباركة وكانت أسعد ايام البعثة العراقية في الدورة بعد نجاح البطلين احمد غني نعاس وولدان نزار في الحصول على الميداليتين الفضية والبرونزية في مسابقة رمي الرمح لقصار القامة فئة ٤٠ ، فضلا عن حصول زميلهما الثالث كوفان حسن على المركز الرابع في الفعالية ذاتها وتمكن احمد غني من تسجيل٤٣م و٢٢سم في افضل محاولاته الست فيما سجل ولدان نزار من رمي الرمح لمسافة ٤٢ و٧١ سم وسجل كوفان حسن ٤١م و٧٢ سم فيما كانت الميدالية الذهبية من نصيب الصيني هانك الذي رمى الرمح لمسافة ٤٧م و٩٥سم في محاولته السادسة والاخيرة.

وأعرب البطل احمد غني تولد ١٩٩٢ وهو من محافظة الناصرية وأب لطفلين عن سعادته بما تحقق من انجاز مقدماً إنجازه هدية متواضعة الى الشعب العراقي العظيم والى اللجنة البارالمبية العراقية بما قدمته من دعم مالي ومعنوي له ولزملائه الآخرين على مدى اكثر من عام مقدما امتنانه الكبير لمدربه كريم عبيس الذي كان بمثابة الأب الروحي وقدم اقصى ما يمكن من خبراته في مجال اللعبة بهدف ايصالهم الى هذا المستوى العالمي والشكر موصول الى رئيس اتحاد العاب القوى عبد الكريم باقر واعضاء اتحاد العاب القوى على ما قدموه للمنتخب ، وأضاف: ان ما حققه من انجاز كان ثمرة جهود مدربين آخرين يود ان يذكرهم وهو يحتفل بهذا الانجاز الاولمبي وهم: الست كوثر(ام علي) والمدرب محمد ريحان من محافظة الناصرية والمدرب احمد (ابوغيث) من محافظة النجف مؤكدا ان وجود زميليه كوفان حسن وولدان نزار الى جانبه في المنتخب الوطني اسهم في وصوله الى هذا المستوى في ظل الاجواء التنافسية التي انعكست بشكل ايجابي على ارقامهم.

من جهته ابدى البطل ولدان نزار تولد ١٩٨٦ من محافظة بابل متزوج وله طفل واحد سعادته الغامرة لإحرازه الميدالية البرونزية. ولم يكن احد ممن تابع مسابقة رمي الرمح في فئة ٤٠ (قصار القامة) يشكك للحظة واحدة ان الميدالية الذهبية ستكون بعيدة عن احمد غني بعد ان سجل ٤٣م و٢٧ سم في رميته الرابعة متجاوزاً زميله كوفان حسن الذي كان متصدرا الجميع قبل ذلك مسجلا ٤١م و٧٢ ونجح ولدان نزار في رميته السادسة والاخيرة من تسجيل ٤٢م و٣١سم وكان الجميع يتوقع ان تكون الميداليات الثلاث من نصيب العراق الذي كان على مقربة من تحقيق ثلاثية تاريخية غير مسبوقة في تاريخ البارالمبياد بعد ان كسر الثلاثة الرقم العالمي المسجل باسم احمد غني والبالغ ٤٠م و٧٣سم لكن الصيني هانك الذي حقق ٤١م و٨٦سم في افضل رمياته الخمس نجح في رميته السادسة والاخيرة في رمي الرمح لمسافة أذهلت ٨٠ الف متفرج تواجدوا في الملعب الاولمبي عندما سجل ٤٧م و٩٥سم في رمية كما قال هو لموفد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية لن يتمكن من تكرارها حتى لو حاول لأكثر من ١٠٠مرة ليحرمنا من ميدالية ذهبية كانت في متناول اليد قبل ان يقول المستحيل كلمته القوية .

رئيس اللجنة البارالمبية العراقية قحطان النعيمي أعرب عن ارتياحه لما تحقق في اليومين الاخيرين لدورة بارالمبياد لندن مستشهداً بقوله تعالى (ان بعد العسر يسرا) بعد ان تأخر حصاد الميداليات لأيام طوال من الدورة وهو امر لم يكن متوقعا حيث كانت الآمال منصبة باتجاه حصول الرباع حسين علي على ميدالية ذهبية او فضية اوحتى برونزية في اقل تقدير في الايام الاولى لكن ذلك لم يتحقق لأسباب ستفتح اللجنة البارالمبية تحقيقا شاملا أزاءها بعد العودة الى بغداد لافتا الى انه كان على ثقة كبيرة بامكانية تحقيق ميدالية اكثر مما تحقق في مشاركات العراق السابقة في البارالمبياد وان عام التحدي الذي اطلقته البارالمبية ووعدت فيه بتحقيق ٤ الى ٥ ميداليات من بينهن ذهبية كان بالامكان تحقيقها الا ان بعض الاسباب منها خارج عن ارادتها كما هو الحال مع اصابة فاضل رزاق في فعالية العاب القوى وإبعاد الرباع ثائر عباس لغيابه عن المعسكرات التدريبية والبعض الآخركان بسبب اخطاء فنية سنعمل على مراجعتها وتشخيص اسبابها بهدف معالجتها بشكل كامل مقدما شكره وتقديره لمجلس الوزراء ورئاسة البرلمان ووزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية العراقية على كل ما قدموه من دعم مالي ومعنوي لأبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

■ *موفد اتحاد الصحافة الرياضية*